

إدارة وتسيير المدن الصحية

إستراتيجية تخطيط وإدارة المدينة الصحية

إن نجاح أي منظمة راجع إلى قدرتها على تحقيق أهدافها، و حتى تحقق المنظمة أهدافها ينبغي حسن التدبير و هو يعني أن تقوم عملية التسيير على أسس علمية سليمة بكل خطواتها المتمثلة في التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة وبالاعتماد على أساليب و تقنيات معينة، فأغلب الدراسات في جل الميادين توصلت إلى أن أهم المشاكل التنظيمية التي تعاني منها الإدارات بشكل عام و الإدارات العمومية بشكل خاص راجع إلى التسيير العشوائي لهاته المؤسسات. وبعد أن تطرقنا الى مفهوم التسيير في الفصل السابق سنحاول لأن نوضح العلاقة بين التسيير والتجهيزات الصحية.

لقد أورد المشرع الجزائري في القانون 87-03 المتعلق بالتهيئة العمرانية 17 الصادر في سنة 1987 من النصوص القانونية الأولى التي أوردت بعض أصناف المدن مثل التجمعات الحضرية الكبرى، المراكز الحضرية الكبرى، التجمعات السكنية، والمدن الصغيرة والمتوسطة والجديدة، لكن من دون إعطاء تعريف واضح ومحدد لها لبقى بذلك مفهوم المدينة مغيبا في القانون الجزائري إلى غاية صدور قانون رقم 01-20 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة الذي وضع تصنيف لبعض المدن وهي الحاضرة الكبيرة، المساحة الحضرية، المدينة الكبيرة، المدينة الجديدة، المنطقة الحساسة.

6-1 مفهوم التخطيط والخريطة الصحية:

يرتبط علم الصحة العامة بالعلوم الإجتماعية إرتباطا وثيقا وهذا ما جعل الكثير من علماء الصحة يعتبرونه علما من العلوم الإجتماعية، ويؤكدون على أهمية دراسة العلوم الإجتماعية كأساس ضروري لدراسة الصحة العامة، إذ تطور علم الصحة العامة في إتجاه يحول فلسفته من الإهتمام بالفرد إلى الإهتمام بالمجتمع ككل، ومن بين أشهر مفاهيم الصحة العامة أنها علم وفن، ليتمكن كل فرد في المجتمع من الحصول على حقه المشروع في الصحة والحياة، وعلى هذا أصبح علم الصحة العامة يعني إنه علم تشخيص وعلاج المجتمع وهذا ما دعا العاملين في مجال الصحة العامة إلى دراسة تركيب المجتمع، وبالنظر إلى مصطلح الصحة العامة نجد أنه يتكون من كلمتين إحدهما هدف

عام وهو الصحة، وثانيتها هي أفراد المجتمع، وهذا يؤكد على ضرورة دراسة الناس أو أفراد المجتمع حتى يمكن تحقيق أعلى مستوى صحي لهم.

أ-تعريف التخطيط الصحي:

هو إتباع الطريقة العلمية والصحية لاكتشاف وتحديد المشكلات, سواء كانت الإدارية منها أو الصحية المتوقع حدوثها, و بالتالي العمل على دراستها مسبقا و اتخاذ الخطوات و الإجراءات اللازمة لتفاديها أو الحد من عمق أثارها المستقبلية إن وقعت, التخطيط الصحي هدفه تحسين الصحة, سواء كان ذلك من أجل منطقة أو تجمع سكاني أو برنامج صحي أو خدمة صحية معينة, ويعمل التخطيط الصحي على تحقيق أهداف الرعاية الصحية والوقاية الصحية والتأهيل الصحي من خلال إصدار التعليمات الإدارية والصيانة الوقائية والتنسيق بين المؤسسات الخدمية, وعلى مستوى المؤسسات والمنظمات الصحية هو في اختيار المداخل التكنولوجية الصحية التي تتفق وتحقيق اتجاهات السياسة الصحية للدولة ويتمشى مع القوانين والنظم المعمول بها وتكون مناسبة لتحقيق أهداف التنمية الصحية بإستخدام القوى العاملة الصحية, كما يراعي فيه بالمقام الأول الدراسة الشاملة للسوق التي تهتم بالمحددات والمخططات التي يضعها المخططون لإدارة النظام الصحي ومن بينهم المستفيدين من الخدمة ذاتهم, كما يعد التخطيط الصحي نموذج لعملية التخطيط الجماعي المجتمعي وهو نهج جميع المنظمات الصحية لأنه السبيل إلى اللحاق بركب المجتمعات المتقدمة في أساليب تقديم الرعاية الصحية تشخيصا وعلاجاً.

وقد تضمنت الفقرة الأولى من المادة السابعة لقانون الصحة الجزائري على أنه " يضمن التخطيط الصحي, في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمخطط الوطني لتهيئة الإقليم, التوزيع المتناسق والعاقل والعقلاني للموارد البشرية والمادية على أساس الإحتياجات الصحية بالنظر إلى التطور الديمغرافي في الأنماط الوبائية".

ب-تعريف الخريطة الصحية

هي عامل فعال في التخطيط الوطني, والتهيئة العمرانية في المجال الصحي, وهي أيضا تسمح بتنظيم الإمكانيات المادية والبشرية, وتصحيح الاختلافات, وتقليص الفوارق واللاتوازنات المسجلة

المتعلق بالتهيئة العمرانية في إطار التنمية المستدامة والذي عبر القطاعات الصحية والمخططات القطاعية ومن بينها المخطط القطاعي للصحة، حيث نصت الفقرة الثانية من المادة السابعة لقانون الصحة الجزائري على مايلي: " ويرتكز التخطيط الصحي على الخريطة الصحية ومخطط التنظيم الصحي المنصوص عليهما في المادتين 269 و271أدناه".

ج- الخريطة الصحية ومخطط التنظيم الصحي في التشريع الجزائري:

تهدف الخريطة إلى ما يأتي:

- التنبؤ بالتطورات الضرورية من أجل تكييف عروض العلاج،
 - التلبية القصوى لإحتياجات الصحة
 - تحديد تنظيم منظومة العلاج،
 - تحديد شروط ربط مؤسسات الصحة بالشبكة،
 - ضمان الحصول على العلاجات في كل نقطة من التراب الوطني وتحسينها.
- كما تحدد الخريطة الصحية مقاييس التغطية الصحية وتضبط الوسائل الواجب تعبئتها على المستوى الوطني والجهوي، مع الأخذ في الحسبان، لا سيما الحوض السكاني والخصائص الوبائية والصحية والجغرافية والديمغرافية والإجتماعية والإقتصادية، قصد ضمان توزيع عادل للعلاجات الصحية، تعد الخريطة الصحية وتقييم وتحسين دوريا، وفق كفاءات تحدد عن طريق التنظيم.
- كما يهدف مخطط التنظيم الصحي إلى تفعيل تكييف وتكامل عروض العلاج وكذا التعاون، لا سيما بين مؤسسات وهياكل الصحة، وتحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

7- إدارة المدن الصحية:

من مواصفات المدينة الصحية أنها تلبى الاحتياجات الأساسية لسكانها، وتعزز بتراتها التاريخي والثقافي وتحتفي بها، وتضم مجتمعا قويا يتكاتف أبناؤه ويؤازرون بعضهم البعض، ويشارك أفراد المجتمع في تقديم الحلول للمشكلات التي تواجههم، و يكون له اقتصاد متنوع الجوانب ومتجدد، وتقوم في منظومة بيئية صحية إجتماعية مضمونة الاستمرار .

لتطبيق مشروع المدينة الصحية تتبع الخطوات العملية الترويج والتسويق لفلسفة ومفهوم المدن الصحية، وإنشاء المجلس التنفيذي والتنسيقي والإداري للمدينة الصحية والهيكل التنظيمية المجتمعية وتحديد المهام والمسؤوليات بالإضافة إلى دور الشركاء والتدريب وبناء القدرات للموارد البشرية على كافة المستويات التنظيمية ، وتحليل الواقع الصحي والاجتماعي والاقتصادي والتنموي للمدينة، للتعرف على المشاكل والصعوبات و وضع قائمة بالأولويات، وضع خطة العمل التنموية للمدينة الصحية متضمنة المعايير للأماكن الصحية، وإنشاء نظام المعلومات والتوثيق والمرتمم الخاص بالمدينة الصحية، و تنفيذ المشاريع الصحية والاجتماعية والتنموية وفق الأولويات، و التتبع والتقييم المستمر للبرنامج.

وقد عرفت الجمعية الأمريكية للمستشفيات الإدارة الصحية بأنها: "تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وتنسيق الموارد والإجراءات والطرق التي بوسطتها يتم تلبية الحاجيات والطلب على الخدمات الرعاية الصحية والطبية وتوفير البيئة الصحية وذلك من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية للمستهلكين كأفراد وجماعات وللمجتمع ككل".

7-1 تسيير الإداري للمدينة الصحية

يعرف التسيير بأنه " العملية التي يتعين على المسيرين من خلالها ضمان أن يتم الحصول على الموارد واستخدامها بكفاءة وفعالية وملاءمة وفقا لأهداف المنظمة و أن الإجراءات تجري بشكل جيد باتجاه الإستراتيجية المحددة.

هو " مجموعة من القرارات التي تساعد في اتخاذ القرار و تسمح بالتدخل قبل، أثناء و بعد العملية، فهي نظام شامل للمعلومات الداخلية يسمح بتحقيق المركزية ويساعد على تلخيص وتفسير مجموعة المعطيات التي تمثل أداء كل نشاط أو وظيفة من وظائف المؤسسة.

ويعرفه بارجران بأنه " العمليات التي يتم بها التخطيط، التنظيم، الإدارة الرقابة على الموارد المنظمة من أجل الوصول إلى الأهداف المحددة"، أما كونتر وأدونال فقد أشار الى التسيير على أنه: " توفير البيئة المناسبة لعمل الأفراد في التنظيمات الرسمية".

من التعريفات السابقة نستنتج أن عملية التسيير تقتضي القيام بوظائف التخطيط ، التنظيم، التوجيه، الرقابة والتنسيق بين مختلف المارد المالية، البشرية، المادية، وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف وذلك مع الأخذ في الإعتبار جميع متغيرات البيئة المؤثرة في نشاط المؤسسة

كما أن التسيير هو وظيفة تساهم بشكل كبير في مساعدة المسيرين على اتخاذ القرار حيث تسعى إلى:

-تحليل الانحرافات التي تكون ناتجة بين النشاط الحقيقي و النشاط المعياري، مع إبراز الأسباب التي أدت إلى هذه الانحرافات.

-الوقوف على نقاط ضعف المؤسسة من أجل تصحيحها، و نقاط قوة المؤسسة من أجل تدعيمها.

-تحقيق الفعالية و التي تعني تحقيق الأهداف، و حتى تحقق الفعالية ينبغي تطور أنظمة المعلومات التي تمكن من جمع المعلومات في الوقت و الحجم المناسبين.

-تحقيق الكفاءة التي تعني الاستخدام العقلاني و الرشيد للموارد

-تحقيق الملاءمة أي التأكد من أن الأهداف المسطرة تتماشى مع الوسائل المتاحة.

7-2 التسيير الحضري المستدام

التخطيط و التسيير الحضريين تربطهما علاقات معقدة الأمر الذي بدأ يظهر بجلاء مع الثورة التكنولوجية و المعلوماتية، التي و ضعت بين أيدي المخططين و المسيرين على حد سواء وسائل تقنية فائقة الدقة سمحت بتحديد المشاكل التي تعاني منها المدن بدقة متناهية وبالتالي تسهيل التدخل لحلها من بين هذه التقنيات نجد في مقدمتها نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد هذه التقنيات سهلت كثيرا تعامل المختصين مع المشاكل الحضرية اليومية وساعدت في عملية التسيير والتحكم في نمو المدن من جهة و في توفير إطار حياة أفضل للسكان من خلال إمكانية التدخل السريع و الدقيق لحل أية مشكلة (تسيير النفايات الحضرية، التجهيزات الصحية، تحديد مستويات التلوث و طبيعتها).

ولاشك أن مفهوم تسيير المدينة قد يحمل تصورات و أفكار وسيناريوهات تختلف باختلاف المتدخل وحجم المدينة لكنه يبقى يرتكز حول محورين أساسيين:

➤ البحث عن كيفية التنسيق والتوفيق بين مختلف المتدخلين في المدينة من سياسيين، تقنيين إداريين، جماعات الخ.

➤ البحث عن كيفية التحكم في تسيير كل العناصر التي تتركز عليها حياة سكان المدينة مثل تسيير الفضاءات العمومية، النفايات، التجهيزات الصحية، المياه الصالحة للشرب، المياه المستعملة.

إن مسير المدينة (أو المشارك في عملية التسيير يعمل في ظروف منها السلبية ومنها الإيجابية) تختلف باختلاف الزمان و المكان، وباختلاف بعض الظروف المحيطة بالعملية فهناك ظروف تتعلق بالمسير نفسه (قدراته على الاستفادة من الوسائل المتاحة له، و ثقافته و تكوينه الشخصى) ، وأخرى تتعلق بالمدينة في حد ذاتها (حجمها، نمط المباني وهيكلته) ، تتفاعل هذه الظروف التي يمكن أن نسميها متغيرات مع بعضها البعض لتبرز لنا جملة من المشاكل التي تؤثر على نوعية و كيفية التسيير فمثلا عدم التركيز و التوجيه نحو التصور العمراني المعماري الذي يحمل البعد الثقافي و الاجتماعي في المشاريع العمرانية يساعد على إحداث حركة في تعمير المدينة بشكل يجعل الانقطاع أو عدم التفاعل واضحا بين الفضاءات العمرانية المنتجة و مستعملها.

7-3 تسيير الخدمات الصحية وعلاقتها بالتخطيط الحضري:

يمكن تعريف الخدمة الصحية أو الرعاية الطبية على أنها:

أ- **التعريف الأول:** الرعاية الطبية تعني الخدمة أو الخدمات العلاجية أو الإستشفائية أو التشخيصية التي يقدمها أحد أعضاء الفريق الطبي إلى فرد واحد أو أكثر من أفراد المجتمع، مثل معالجة الطبيب لشخص مريض سواء كان ذلك في عيادته الخاصة أو في العيادات الخارجية للمستشفى الحكومي، غير أن الرعاية الطبية قد تقدم رعاية صحية وقائية، حيث أن الطبيب الذي يعالج شخصا ما يمكن أن يقدم له توضيحات ومعلومات حول مرض ما وطرق إنتشاره وطرق الوقاية منه لتجنب الوقوع فيه المستقبل، وبذلك يقوم الطبيب بدور الرعاية الصحية إلى جانب الرعاية الطبية.

ب- **التعريف الثاني:** ويمكن تعريف الخدمة الصحية على أنها "النشاط الذي يقدم للمتفاعلين، والتي تهدف إلى إشباع حاجات ورغبات المستهلك النهائي حيث لا ترتبط ببيع سلعة أو خدمة أخرى".

ج- **التعريف الثالث:** الخدمة الصحية ماهي إلا مزيج متكامل من العناصر الملموسة وغير الملموسة والتي تحقق إشباعها ورضا معين للمستفيد.

إن وجود الخدمات الصحية في مواضع ونقاط ثابتة ينج عنه بعض من الجور و الظلم وعدم الإنصاف للسكان في مواقع أخرى، وقد أثبتت الكثير من الدراسات بأن هناك علاقة ما بين بين

المستوى الصحي للسكان و البعد عن مواقع الخدمات الصحية لذلك فإن المستوى الصحي يتحسن للسكان عن طريق :

أ-إعادة التوزيع الجغرافي لمواقع هذه الخدمات بحيث تكون أقرب الى ما يكون الى مواقع الكثافة السكانية

ب-إقامة وفتح مراكز خدمات صحية جديدة في مواقع جديدة مختارة تلبي حاجيات السكان دون الحاجة إلى التنقل لمسافات بعيدة.

كما تعتبر الخدمات الصحية من القطاعات الهامة وذلك لسببين:

الأول: ارتباط هذه الخدمة بشكل مباشر مع حاجات الإنسان حيث تعتبر الصحة من الأولويات التي يجب الاهتمام بها لرفع مستوى المعيشة لدى السكان في مجتمع ما.

الثاني: إن القطاع الصحي يعتبر مؤشرا مهما وواضحا لتحضرة من الأمم أو مجتمع من المجتمعات في معظم دول العالم بمستوى ما تقدمه هذه الحكومات أو الدول لشعوبها من خدمات.

وتكامل علاقة تسيير الخدمات الصحية بالتخطيط في أن إدارة تخطيط المدن أو التخطيط الحضري في البلدية أو المجلس المحلي أو الإقليمي والخدمات الصحية وذلك من خلال تبادل المعلومات حيث يجب على إدارة التخطيط الحضري أن تزود إدارة الخدمات الصحية بمعلومات حول المجتمع المعني بالمشروع مثل معدلات نمو السكان المدينة والخصائص السكانية لهم بالإضافة الى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وكذلك استعلامات الأراضي، والخطة العامة للمدينة والتي قد تأثر على تخطيط الخدمات الصحية كما تساعد إدارة التخطيط الحضري الخدمات الصحية في اختيار وتخطيط و توزيع خدماتها كالمستشفيات والعيادات ومراكز الأمومة ودور الحضانه وكذلك تحديد معايير وإختيار المواقع من حيث التربة واستعمالات الأراضي والمواصلات والبرامج التنموية المستقبلية في المدينة، كما تساعد إدارة الخدمات الصحية المخطط الحضري بتزويده بالمعلومات المفيدة التي يحتاجها من أجل أن يستطيع المخطط وضع مخطط الخدمات الصحية ضمن المخطط العام للمدينة وكذلك مساعدة مجلس المدينة البلدي على رؤية واضحة لسكانه و المرافق والخدمات التي توجد في المدينة مما يساعد على التخطيط المستقبلي للمدينة و يمكن أن تعمل المرافق الصحية مثل المستشفيات والمراكز الطبية على تجديد

وإحياء مناطق مختلفة من المدينة, حيث أن هذه المرافق تكون نواة للتنمية في هذا الحيز من خلال رفع كفاءة و مستوى المعيشة وذلك من خلال إيصال شبكات البنية التحتية لهته المناطق بالإضافة الى فتح فرص عمل جديدة من خلال الأعمال المساندة لمراكز هذه الخدمة من مدارس طبية وعيادات ومختبرات التحاليل والصيدليات مما يفتح فرص عمل ي يساعد تنمية المنطقة.

7-4 علاقة الرعاية الصحية الأولية بالتخطيط الحضري:

تعرف الرعاية الصحية الأولية بانها إجراءات وقائية تقدمها مديرية الرعاية الصحية والمؤسسات التابعة لها لجميع شرائح المجتمع، بهدف الإرتقاء بالمستوى الصحي بدءا بمرحلة الطفولة وإنتهاءا بالمراحل المتأخرة وإجمالا هي تتركز على عدم الدخول بسلسلة الأمراض ومضاعفاتها وما يترتب عليها من مساندة تاهيلية وعلاجية، وقد حددت منظمة الصحة العالمية أهم العناصر الرئيسية للرعاية الصحية والتي تتمثل بالأساس في:

- التربية الصحية.
- التطعيم.
- الماء وصحة المياه الشرب تحديدا.
- علاج الأمراض الشائعة وتوفير الأدوية المناسبة لها.
- مكافحة الأمراض المستوطنة.
- الإهتمام بصحة الأم والطفل بإعتبارها قضايا تهتم بتنظيم النسل.

7-5 معوقات تسيير المدينة الصحية

تولّد الأنشطة الحضرية بصفة خاصة مشاكل صحية تتعلق بالعديد من العوامل المحدّدة لهذه الأخيرة، التي نعى بها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها، تلعب دورا أساسيا في صحة وتطوير الأمراض ، قد تظهر آثارها على المدى الطويل إلى حد ما ولذلك فإن صحة الفرد أو السكان هي نتيجة الآثار المشتركة لمحددات الصحة"على هذا النحو التالي :

أ- معوقات بيئية :

في المجال البيئي، تشهد المناطق الحضرية تدهورًا مزعجًا في العديد من النواحي، والتي تسبب أضرار على صحة سكان المدينة، فالمياه تأثير فوري على صحة الإنسان مثل كوليرا، التيفود، الدوسنتاريا بكافة أنواعها ، كما تسبب الكبدى البوائى - الملاريا- أمراض الكبد- حالات تسمم -

والإلتهابات الجلدية، ولا يتوقف ضرر تلوث المياه على الإنسان بل حتى الحيوان والحياة في الأنهار، هذا عن المياه أما عن الهواء فقد أدى التلوث حدوث انقلاب خطير في النظام الكوني حيث اختلطت الفصول فلا يعرف الصيف من الشتاء أو الخريف من الربيع، وهذا بسبب التزايد المستمر لغاز ثاني أكسيد الكربون حيث يعاني حوالي 900 مليون شخص يوميا منه، والسبب في ذلك هو تحريك الكتل الهوائية المحيطة بالكرة الأرضية عن أماكن أخرى فيصيبها الجفاف، على وجه الخصوص الآثار الناجمة عن إغراق مياه الصرف الصحي غير المعالجة (وجود محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي غير كافية) في دوار أولاد مدفون ، والتي قد تكون قد تسببت في عدد من الأضرار البيئية، لا سيما على المياه الجوفية التي تغذي المدينة مشاكل بسبب التسريبات والمخاطر الصحية على السكان.

• عدم الرضا عن إمدادات مياه الشرب سواء من حيث الكم أو الجودة، وقد ساهم ذلك في ظهور نوع جديد من التجارة غير الخاضعة للمراقبة " بائعو المياه في الشوارع" ضعف تنظيم شبكة التوزيع بين الأحياء وقلة صيانة الشبكة.

شبكات الصرف الصحي في المنطقة هي في الحالة العامة، صغيرة الحجم وصيانتها سيئة. وينتج عن هذا الوضع عدم كفاية وظائف الشبكة: كسر المجمع، الأضرار التي تصيب المصارف وفتحات، المجاري، الانسداد، التنظيف الذاتي غير الكافي.

تبرز آثار هذا التدهور تأثير التلوث الذي تحمله المياه الراكدة، وتعقد مشاكل إدارة الشبكة وتؤثر على الصحة العامة: التلوث والمخاطر الصحية الخطيرة بسبب التسرب والركود وفائض من مياه الصرف الصحي، وكذا المصببات الصناعية السائلة التي أصبحت تلوث الشواطئ والوديان وكذا الوسط العمراني والمحيط العمراني عبر مختلف الولايات، الأمر الذي يهدد بشكل خطير صحة الإنسان إضافة إلى بيئته الطبيعية، وقد وضعت الحكومة الجزائرية اجراءات ردية اللازمة من أجل مواجهة هذه التجاوزات في حق البيئة والمواطن داخل المدن الحضرية:

- التأكد من مطابقة المنشآت الصناعية الناشطة على الإقليم للرخص الإستغلال، مع الزام المؤسسات مسك سجل خاص بالمصببات السائلة وابرام اتفاقيات مع مخابر التحليل.
- تكثيف الزيارات التفتيشية والمعيانات الميدانية من قبل الجهات المختصة للمؤسسات الصناعية المعنية من أجل التأكد من مدى مطابقتها للتنظيم الساري المفعول،

- قيام المصالح المؤهلة بالمراقبة الدورية و/أو الفجائية للخصائص الفيزيائية، الكيميائية والبيولوجية للمصبّات السائلة لضمان مطابقتها للقيم القصوى المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 06-141، المؤرخ في 10 أبريل 2006، الذي يضبط القيم القصوى للمصبّات السائلة.

ب - معوقات الاجتماعية والاقتصادية

زيادة معدلات البطالة التي تعكس تدني مستويات المعيشة وانخفاض القوة الشرائية ونمو الفقر وقلّة الوعي بالصحة في المجتمع، وصعوبة الوصول إلى السكن، ومستوى منخفض من الراحة في المنازل، وخاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الدخل المنخفض. الأجيال المختلفة تباين المستوى التعليمي في المدينة بين التي تؤثر بشكل مباشر على درجة الوعي بالمشاكل الصحية. عدم وجود مناطق لعب للأطفال في جميع أنحاء المدينة.

تدهور شبكة الطرق الهيكلية: تتميّز الطرق المهيكلة للمدينة بتدهورها خاصة في فصل الشتاء عندما تتحوّل إلى أحواض مياه تعيق التداول، وفي حالات أخرى نجد أن الطرق المؤدية للبيوت السكنية هي: غير المعبّدة التي تتحول إلى طين في الشتاء) ، وتسبب الغبار في الصيف (عقبة في الرؤية ، سبب الاضطرابات للمواطنين).